

## حلقات نور على الدرب (302) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات برنامجكم اليومي برنامج نور على الدرب بهذه الحلقة سوف نعرض ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:00:18

رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء وذلك ليتولى فضيلته مشكورا الاجابة عليها باذن الله تعالى. في مطلع هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ صالح فحبيكم الله. حياكم الله والمستمعين - 00:00:37

فضيلة الشيخ هذه رسالة وردتنا من اخ سوداني مقيم بالكويت حشد فيها عددا من الامور المتعلقة بمن ينتسبون الى الرسول صلى الله عليه وسلم ويدعون انهم من ذريته وان كان طلب في - 00:00:52

باول سؤاله آآ اشارة الى من بقي من ذرية الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ساق كثيرا من الامور التي تنسب الى هؤلاء الناس الموجودين والذين يقول بعضهم كنت من حضر قتال بدر وحنين - 00:01:07

وكلت آآ من آآ فعل كذا وكذا الى ان يقول بعضهم له كرامات يشفى المريض ويخبر بما في النفس ويدعى ان له خاصية وامور كثيرة حشدها هذا السائل في رسالته ويستفسر عن صحة مثل هذه الامور افادكم الله - 00:01:25

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والاخرين وقائد الغر المحجلين عليه وعلى الله واصحابه افضل الصلاة والتسليم. وبعد فان ذرية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

هم ذرية الحسن والحسين رضي الله عنهم و قد انتشرت في الارض ولا شك انهم كثروا ولكن النسبة اليهم قد يدخلها بعض الشك لاسبابها من يعيشون في اوساط بعيدة عن الاوساط التي تعنى بالانسان - 00:02:11

وثبوتها ثم ان الانسان اذا انتوى الى سيد البشر صلى الله عليه وسلم بالنسب ولم تكن متقيدا بسننته ولا متأدبا باللاداب النبوية ولم تظهر عليه السماء الاخلاق الكريمة فان ذلك لا ينفعه - 00:02:40

اما دعوى علم الغيب معرفة ما سيحدث و شفاء المرضى وكل ذلك من الدعاوى الفارغة بل ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب الله يقول له قل لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير - 00:03:06

فالامور المغيبة لا يعلمها الا الله جل وعلا واذا كان احد يدعي خلاف ذلك فانما يدل ذلك على نقصه وان ادرك شيئا مما لا يدركه كثير من الناس فقد يكون ذلك - 00:03:33

باستخدامه للشياطين وتلقيه لوحفهم فان الشياطين تتنزل على اولائهم كما ذكر الله عن تتنزل عليهم الشياطين وانها انما تتنزل على كل افاك ائيم والذى ينبغي ان نعرفه وان نعترض به - 00:03:53

ان نزن الانسان بميزان عمله فمن كان اكثر توقيرا للشريعة واشد تعظيمها لاحكامها واقوى تمسكا بادابها متوقيا لحدودها فهو من اولاء الله فانما اولاء محمد صلى الله عليه وسلم المتقون - 00:04:21

ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم سلمان من اهل البيت وسلمان من فارس ومع ذلك فلا يحسن بنا ان ننظر الى اقوال امثال هؤلاء وان

لا نصدق ما يقولونه لا شك ان من كان - 00:04:48

اتقى لله اعظم ما تمسكا بدين الله وجمع الى ذلك شرف النسبة انتساب الى رسول الله فان ذلك خير لذلك فانه يطلب ممن ينتمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النسب - 00:05:12

ان يكون اكثر احتراما لسنته واشد تعاهدا لنفسه عن ان ينسب اليه من الاخلاق الرذيلة او الاقوال الكاذبة ما يشينه والله اعلم بارك الله فيكم هذا صبحي احمد عبد الججاد - 00:05:37

من مصر ارسل اليها بهذه الرسالة التي يذكر فيها انه بنت خاله اه قد خطبت له وهو لا يرغب في نكاحها الا ان والدته تجده على ذلك وهو لا يقبل بحجة انها رطعت من والدته - 00:05:57

في هكذا يقول انا لا اقبلها لانها رطعت من والدتي. فما الحل؟ لان والدتي وشقيقها هو والد البنت يغصبان على ان اتزوجها افیدوني افادكم الله لا يحل - 00:06:14

زواجه بها ان كانت رضعت خمس مرات ولو في جلسة واحدة هذا محرم ولا تجوز لك طاعته والدتك في ذلك والدتك ان كانت تعلم هذا الرضاع ومع ذلك تطلب منك الزواج بابنة اخيها - 00:06:31

فانها تكون من يأمر بالحرام ويتعاون على الاثم والعدوان وشقيقها ان كان ايضا عالما بهذا الرضاع فهو اثم اما انت فلا يحل لك بحال ان تستجيب لها يحب عليك ان تمنع - 00:06:52

لان الزواج بالتي رضعت من امك او من جدتك او من بن ابيك ولو من زوجة اخرى امر محرم قد قال النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة - 00:07:16

والله سبحانه وتعالى حرم الاخت من الرضاعة فعليك ان تمنع من ذلك والا تلتفت الى امك في هذا الامر ولا الى خالك ان اقتتنعا فيها وان لم يقتتنعا فاضرب بكلامهما عرض الحائط - 00:07:34

بارك الله فيكم اه هذا اه عين حاء العتببي من الدوادمي اه ارسل اليها يا فضيلة الشيخ يستفسر عن بعض الكتب اه وعن كما يقول ما رأي فضيلتكم في اه الكتب التالية - 00:07:51

الدرر السننية في الاجوبة النجدية والصواعق الالهية في الرد على الوهابية والحقيقة ذكر ستة كتب لكن لا اريد ان استعرضها جميعا حتى نسمع رأي فضيلتكم في الكتابين الاولين اما الكتاب الاول - 00:08:09

الدرر السننية فهذا لعلماء المملكة تلامذة شيخ الاسلام ابن عبد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه وتلامذتهم الى علماء هذا القرن المنصرم الرابع عشر فهذا كتاب ثمين يعالج امورا عقائدية ولا سيما - 00:08:26

العقائد العبادية النذر لغير الله وما الى ذلك من التوحيد العملي كما انه يعالج امورا فقهية تعلقوا بالاحكام عامة بالجملة هو كتاب نفيس كتاب مهم يستفيد منه طالب العلم والمتعلم - 00:09:00

وهو من انفع الكتب واصفها في المعتقد فاحرص عليه وتمسك به واما الكتاب الثاني فهذا من تأليف من شرقوا بالدعوة السلفية النقية التي هي على منهج الائمة الاربعة والتابعين ومن فوقهم من صحابتي - 00:09:29

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جاء بعدهم من المحققين من اهل العلم امثال وحول الاسلام الذين اعنوا بتصفيه العقيدة وتنقيتها من الشوائب شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم - 00:09:56

والشاطبي المالكي وغيرهما من الدعاة الى الله على بصيرة فلما شرق هذا وامثاله بهذه الدعوة النقية السليمة اراحتوا يخترقون الفراء ويجلسون ما يدعونه من باطل وينسبون الى هذه الدعوة النقية الطيبة - 00:10:18

ما هي منه براء فهذه من كتب المغرضين ولكن لا غرابة فان كل من دعا الى الحق على بصيرة يشرق به اهل الباطل وبدعوته يروحو يذهبون يريدون ان يسفهوا الناس ويصدوهم عنها وقد تصدى لهؤلاء وامثالهم - 00:10:48

كحول من فحول الاسلام ليسوا من هذه البلاد هذا محمد بشير السهلواني الهندي الف كتابه صيانة الانسان لرد امثال هذه الفرق وغيره الذي رد على النبهاني وغيره كتب كثيرة كلها تدافع عن هذه الدعوة - 00:11:11

النفية وقد قال بعض كتاب العصر منصرم انت محمد علي گرد واحمد امين عن هذه الدعوة انها لو لم يقف في طريقها دعاة الانحراف  
لاغادت الاسلام مجده و يسرت له اسباب عزه ونجاته فالله المستعان - 00:11:35

بارك الله فيكم. ايضا يذكر كتاب اسمه الضياء الشارق في رد شبّهات المارق هذا الكتاب للشيخ سليمان ابن سحمان وهو يرد على من شرقوا بهذه الدعوة فلا احتاج الى الزيادة في هذا التفصيل - 00:12:01

لانني قد اشرت الى من رد على امثال صاحب الصلاح نعم. لكنه كتاب مفيد. نعم ومجموعة الرسائل والمسائل النجدية هذه اسمها يغنى عن الحديث عنها فهي لجمعت كثيرا من رسائل شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - 00:12:20

الرصد تلك الرسائل المختصرة في الفاظها الممتلئة في معانيها بالدعوة الى التوحيد الخالص والعبادة الندية والبعد عن مظاهر الشرك او مضان هو كتاب نفيس غاية النفاحة والله اعلم. وهنا مصباح الظلام في الرد على من طعن في شيخ الاسلام - 00:12:42  
كذلك هذا الكتاب كتب مفيد وهو من اراد اه كتب احفاد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب يرد به على من طعن على هذه الدعوة وكما قلت قد شرق المنحرفون - 00:13:06

بهذه الدعوة بعد ظهور اثار نجاحها اما قبل ان تنجح فكتير منهم يوافقها على ما الحق الذي فيها لكنها لما نجحت شرق كثير منهم بها كما شرق اليهود بدعوة الاسلام في مبدأ الامر - 00:13:24

وهكذا سنة الله كل من لم يكن قصده وجه الله والدار الاخرة ولم يكن هدفه ان يكون الدين كله لله يشرق اذا ظهر الحق على غير يده  
هذا الكتاب كتاب نفيس يعالج نفس هذه المشكلة. نعم. اخيرا اه تفسير ابن عربي - 00:13:44

لا ادرى هل يقصد بتفسير ابن العربي المعافري الاندلسي المالكي احكام القرآن فهذا كتاب مهم ومفيد في الاحكام وهو من انفس الكتب فيما يتعلق بالاحكام فوائد كثيرة جدا اما ان كان يريد تفسيرا - 00:14:08

لابن العربي صاحب الفصائل لابن عربي صاحب الفصوص لكنني لم اطلع الا هو على تفسير للقرآن ويکفي ان نعلم من هو ابن عربي  
فانه من اصحاب يحرث الوجود من المتطرفين تطروا هائلا في تصوفهم - 00:14:34

حتى يردون ان اخر الامر بالنسبة لوحدة الوجود ام ما في الكون الا الله. العبد والمعبد شيء واحد ولكنني لا اعرف الكتاب ان كان نفس ابن عربي صاحب الفصوص اما المعافري صاحب احكام القرآن - 00:14:57

و صاحب العواصم من القواسم فهو كتاب مفيد ولا سيما لمن يدرسون في كليات العلوم الشرعية لانه يعتنى بالاحكام عنایة فائقة الله اعلم اثابكم الله اه هذه رسالة وردتنا من زكرياء ادم ابراهيم سوداني من قرية ابو نعامة - 00:15:20

الحقيقة هذا السائل يسوق قضية يبيدو انها منتشرة عندهم وهو ان الناس يأخذون جزءا من مهر البنت فيشترون به بقرة ويقولون هذه بقرة الرضاعة آآ او في مقابل رضاعة البنت ثم بعد ذلك يأخذون آآ هذه هذه البقرة فيعطيونها لاخي البنت اذا اراد ان - 00:15:47  
تزوج يستعين بها في زواجه. فيقول هل هذا العمل جائز ام لا افیدنا افادكم الله هذه ليست من الامور العبادية وانما هي من الامور المتعلقة بمهر البنت فاذا كانت البنت ترضى بذلك - 00:16:08

وتقره ولم يؤخذ على انه حق واجب شرعا فلا بأس به اذا اخذ برضاء البنت باذنها ولم يعتمد على الشرع في ذلك يلبس عليها بان هذا واجب شرعا فلا بأس اما اذا قيل ان هذا امر مقرر شرعا - 00:16:29

وان مثل ذلك قد جاءت به الشريعة وامرته به هذا من البدع المقيمة والجرأة على الدين ولا يحل واصحاب هذه العادة ادرى بما كانوا  
يبينون عليه عملهم ذلك والله اعلم - 00:16:57

جابكم الله هذه رسالة وردت من المستمع يعقوب حسين احمد من فلسطين فيقول آآ في رسالته هذه اذا كان هناك رجل قد مات وله اربعة اولاد واحد منهم قد حج عن نفسه - 00:17:16

فيريد بقية اخوته ان يدفعوا له مالا ليحج عن والدهم لكن احدهم يضع امواله في البنوك ويتناول فيها بالربا. هل يضع ويسمهم معهم في الحج عن والدهم ام لا افیدنا افادكم الله - 00:17:32

اذا امكن ان تفكرون نفقة الحج من كسب حلال فهذا افضل فاذا امكن ان يساهم الاخ الرابع بقسسه من غير مكاسبه الربوية فكذلك واذا

لم يتيسر الا ان يدفع من مال مشبوه - 00:17:51

ولم يستطع من اراد الحج ان يحج الا بما يمكن ان يجمع له فلا حرج ان شاء الله وعلى باذل المال المشبوه وزره ولمن انتفع به غنهه والله اعلم. اثابكم الله - 00:18:20

يقول ايضا ما الحكم في رجل اه افطر بالجماع في نهار رمضان متعمدا من جامع في نهار رمضان من غير سفر ولا مرض مبيح له الفطر اذا الانسان يمكن ان - 00:18:35

يفطر في رمضان لاسباب مرضية مع قدرته على الجماع فاذا افطر فاذا جامع في نهار رمضان غير عذر شرعيا فانه قد انتهك امرا عظيمها محريا وجب عليه ان يكفر والكافارة - 00:18:59

ان يعتق رقبة مؤمنة فان لم يجد صام شهرين متتابعين فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا لابد من ذلك وهو ادرى بقدرته فمن كان قادر على العتق اعتق اذا وجده - 00:19:23

واذا عجز او لم يجد ما يعتق صام شهرين متتابعين فان كان لا يستطيع ذلك ولا يقدر على ذاك اطعم ستين مسكينا كل مسكين نصف صاع من طعام البلد والله اعلم - 00:19:47

اثابكم الله يشير هذا السائل ايضا الى مسألة آآ اعطاء الاولاد من الزكاة اذا كانوا فقراء. وصيغة سؤاله فيها شيء من اه عدم الوضوح حيث يقول رجل فقير لا يستطيع ان ينفق على ولديه - 00:20:04

هل آآ هل يجوز له ان يدفع له من زكاة ما له؟ وكذا لو كان الامر بالعكس اي ان الابوين هما الفقيران. افيدونا افادكم الله يظهر ان السؤال في غير واقعة - 00:20:23

لان طليه قلب السؤال يدل على ذلك ومع ذلك فان الزكاة لا تحل لمن يستطيع الانسان ان ينفق عليهم اذا كانوا ممن تجب نفقتهم فاذا فرظ انه لا يقدر على الانفاق عليهم - 00:20:39

وعنه تجارة لو انفق عليهم لتعطل عمله ولم يستطع الكسب وان اتجرا صار فيها زكاة ولو قليلة فهل يعطي زكاة ما له غرباء اجانب عنه او يعطيها او يعطيها لوالده او ولده مثلا - 00:21:05

الاقربون اولى بالمعرفة في هذه الحالة اذا كان عاجزا عن الانفاق عليهم ولو انفق لبطلت تجارته وافتقر فيعطيهم زكاة ماله الذي يتجر به ولا حرج في ذلك ان شاء الله - 00:21:27

والله اعلم. بارك الله فيكم وساق سؤالا شبيها بالاول لكنه آآ يتعلق بالولد فيقول شخص له ولد من زوجة متوفية هذا الولد متزوج وفقير وعليه دين. هل يجوز لوالده ان يعطيه من الزكاة - 00:21:41

هذا نفس السؤال الاول اما بالنسبة للدين فلا يعطي الانسان من يقضي دينه الا اذا لم يجد فقيرا محتاجا للاكل لان الزكاة حق للفقراء عموما ومن كان منهم اشد حاجة فهو اولى بها - 00:22:03

والوالد لا يذهب يوفي دين ولده من زكاة ما له كما لا يذهب الولد يقضي دين والده من زكاة ما له فالدين اذا لا نجد المدين ما يقضيه فهو داخل في حكم وان كان ذو عشرة - 00:22:27

فنظرة الى ميسرة فلا يحل وفاء الدين دير الوارد من الزكاة او دين الولد من الزكاة والله اعلم اثابكم الله اه حول مسألة الزكاة ايضا يقول هذا السائل اذا كان لي بنت خال فقيرة - 00:22:46

ودفعت لها آآ مبلغا من المال على انه مصروف في الظاهر. ولكن في نفسي اريد ان احسبه من الزكاة فما حكم هذا؟ وما حكم دفع زكاة المال متقطعة بالدينار ونصف الدينار؟ طوال ايام السنة - 00:23:04

لا يجوز للانسان ان يعطي احدا من زكاة ما له ويكون في ظاهر الحال كانه متبرع محسن وفي باطن الامر يدفع الامر الواجب عليه ثم ان من يقبض هذا المال ربما لو علم انه زكاة ما قبله - 00:23:21

واذا كان احسانا وبرا من قريبه وصلة من صلة الرحم قبله فاعتق واعتز به فلا يحل للانسان ان يعمل امرا مختلف ظاهر حاله عن باطن حاله اما اذا دفع الزكاة - 00:23:41

مفرقة بان تعجل بعطلها فلا حرج فلو اراد الانسان ان يتصدق ولكنه لا يريد ان يتصدق من ماله الخاص بل اذا رأى فقيراً محتاجاً  
اعطاه من الزكاة تعجلاً فلا حرج - 00:23:59

وان كان الاولى ان يعطي هذه العطيات القصيرة القليلة من ماله الخاص حتى يكون ممن يفرض الله قرضاً حسناً ولا يكون ممن لا  
ينفق الا ما وجب ان من صفات اهل الكرم والاحسان - 00:24:20

انهم يبذلون ما وجب ويبذلون ما لا يجب والله اعلم اذكروا الله فضيلة الشيخ بخصوص الصورة الاولى التي ذكرتم فيها انه لا يحل له  
اه ان يدفع زكاة ظاهراً على انها احسان وبر - 00:24:41  
اه ما ادري لو فعل هذا هل تجزئه ام عليه ان يعيد دفع الزكاة مرة اخرى الذي يظهر لي في هذه الصورة ما عليه لانه يقول انه يدفعها  
لها مصروفاً - 00:24:56

وكانه متولي الصرف عليها اهو اذا دفع النماء يدفع في ظاهر الامر المتصروف الواجب عليه وهو يرد بنيته ان يجعلها زكاة فاري له ان  
يقضي ما بالدفع. احسنت. جزاكم الله خيراً - 00:25:10

اخيراً اه في رسالة الاخ يعقوب من فلسطين اه يقول اذا كان الانسان موظف ويقتضي من راتبه مبلغاً زهيداً لاجل ان يبني له مسكناً  
فتجمع هذا المبلغ على مدار السنة - 00:25:29

فهل عليه زكاة؟ علماً بان هذا الرجل يسكن هو وعائلته في غرفة ظيقة صغيرة. افیدونا افادکم الله المال الذي يحصل عليه الحول  
تجب زكاته سواء اراد ان يجعله لبناء مسكن او لزواج او لاي شيء من المقاصد - 00:25:45

ولو كان ساكناً في خيمة اذا حال الحول على ما ان زكوي وجبت زكاته ثم ينبغي للانسان ان يتصور وان يعلم ان الزكاة لا تنقص المال  
بل تنميه وتزكيه وتحفظه - 00:26:07

قد جاء في الحديث الصحيح ما نقص مال من صدقة بل تزدهر بل تزدهر والله اعلم. اثابكم الله هذه رسالة من عثمان صالح عبد القادر  
من السودان من بورتسودان دار السلام - 00:26:28

يسأل عن الكبر يا فضيلة الشيخ هل هو في الاخلاق ام في اللباس ام في الكلام وآهل له انواع واشكال؟ وهل يمكن ان يكون عند  
اهل الدين والصلة شيء من الكبر؟ افیدونا افادکم الله - 00:26:41

الكبر في كل ذلك فالمنتفعون في الكلام المتعمرون فيه متكبرون في كلامهم وكذلك اهل اللباس الذين يطيلون لباسهم ويفخمونا  
الكبر واسع الامر هو احتقار الناس من جانب والظهور بمظهر العظمة - 00:26:57

من جانب اخر ويمكن ان يكون المحافظ على الصلاة والزكاة والصيام متصفًا بشيء من الكبر واهل العلم كثيراً ما يتحدثون عن بعض  
رواية الحديث فإذا قالوا فلانة كذا وكذا وصفوه قالوا على كبر فيه - 00:27:25

ويمكن ان يكون الانسان ثقة ثبتاً اهلاً لان يؤخذ العلم عنه محافظاً على الصلاة ويكثر فيه عيب الكبرياء لا يمكن ان يجمع الانسان  
صفات الكمال الا في اندر الاحوال والله اعلم - 00:27:49

اثابكم الله اه يسأل ايضاً اخونا هذا عن اه مسألة او عن حالة رجل عندهم يعالج الناس بالقرآن والاحجبة ويعالجهم من الجنون وما  
شابه ذلك. يقول يرغب الناس في دوائه ويظنون فيه الصلاح. لكن اكثراً من يأتيه النساء - 00:28:10

ويستأنس بالحديث معه ويصافحنه ويقبلن يده وهن كاشفات الوجه. فهل يجوز آه فعله هذا وهل يجوز للانسان ان يأتيه؟ وما حكم  
الشرع في ذلك قبوله لهذا العمل من النساء جارح لثقته وامانته وعدالته - 00:28:32

فالنساء لا يحل للرجل ان يمكّنهن من تقبيل يده او ان يتبرّجن امامه ثمان اختصاص النساء بالف هذا الرجل يدل على امر مريب يدل  
على انه غير ملتزم في الحديث وادابه - 00:28:57

واما ما يتعلق بالحجب فان الحجب التي يصنعها بعض هؤلاء ان كانت من كلام الله جل وعلا ومن اسمائه وصفاته وادعيه فهذه  
اختلف اهل العلم في جوازها وعامة اهل العلم على عدم الازن في ذلك - 00:29:22

وان كانت باسماء مقطعة ومخاطبات غير مفهومة وكتابات لا تقرأ وهي محرمة باتفاق اهل العلم فينبغي ان يتتجنب ذلك وان ابتعد

عنه والله اعلم بهذا مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة التي اجاب فيها فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فجزاه - 00:29:44

والله خيرا. تقبلوا تحيات المهندس يحيى عبد الله. الذي سجل لكم هذه الحلقة والى ان القاكم في حلقات قادمة. استودعكم الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:11